

## كشاف القناع عن متن الإقناع

( أن يشترط ) البائع ( شرطا يعلق البيع عليه .

كقوله بعتك إن جئتني بكذا أو ) بعتك ( إن رضي فلان ) وكذا تعليق الشراء كقبلت إن جاء زيد ونحوه .

فلا يصح البيع لأن مقتضى البيع نقل الملك حال التبايع والشرط هنا يمنعه .

( أو يقول ) الراهن ( للمرتهن إن جئتك بحقك في محله ) بكسر الحاء أي أجله ( وإلا فالرهن لك مبيعا بمالك ) من الدين .

( فلا يصح البيع ) لقوله صلى الله عليه وسلم لا الرهن من صاحبه رواه الأثرم .  
وفسره أحمد بذلك .

( إلا بع ) إن شاء الله ( و قبلت إن شاء الله ) .

فيصح ( كما تقدم .

( وإلا بيع العربون وإجارته .

فيصح ( لما روى نافع بن عبد الحارث أنه اشترى لعمر دار السجن من صفوان فإن رضي عمر وإلا له كذا وكذا ذكره في المبدع .

( وهو ) أي بيع العربون وإجارته ( أن يشتري شيئا أو يستأجره ويعطي ) المشتري ( البائع أو المؤجر درهما أو أكثر ) من الدرهم أو أقل منه ( من المسمى ) صفة لدرهم .

( ويقول ) له ( إن أخذته ) أي أخذت المبيع أو المؤجر وسواء عين وقتا لأخذه أو أطلق صحه في الإنصاف .

( فهو ) أي الدرهم ( من الثمن ) أو الأجرة ( وإلا ) أي وإن لم أخذه ( فالدرهم لك ) أيها البائع أو المؤجر .

( فإن تم العقد فالدرهم من الثمن ) أو الأجرة ( وإلا ) بأن لم يتم العقد ( ف ) الدرهم ( لبائع ومؤجر ) كما شرطا لما تقدم ( وإن دفع ) من يريد الشراء أو الإجارة ( إليه ) أي

إلى رب السلعة ( الدرهم ) أو نحوه ( قبل ) عقد ( البيع ) أو الإجارة ( وقال لا تبع هذه السلعة لغيري ) أو لا نؤجرها لغيري .

( وإن لم أشرها ) أو أستأجرها ( فالدرهم ) أو نحوه ( لك ثم اشتراها ) أو استأجرها ( منه وحسب الدرهم من الثمن ) أو الأجرة ( صح ) ذلك .

( وإن لم يشتريها ) أو يستأجرها ( فلصاحب الدرهم الرجوع فيه ) لأن رب السلعة لو أخذه لأخذه بغير عوض .

ولا يجوز جعله عوضا عن إنظاره .

لأن الإنظار بالبيع لا تجوز المعاوضة عنه .

لو جازت لوجب أن يكون معلوم القدر كالإجارة .

( ومن علق عتق رقبته ببيعه ) فقال له إن بعتك فأنت حر ( ثم باعه عتق ) عقب القول .

لوجود الصفة ( ولم ينتقل الملك ) فيه لمشتري لما يأتي .

( و ) إن قال لزوجته ( إن خلعتك فأنت طالق .

ففعل ) أي فخلعها ( لم تطلق ) لأن البائن لا يلحقها الطلاق ويأتي في الخلع .

( وإن قال ) مالك عبد ( لزيد إن بعتك هذا العبد فهو حر .

فقال زيد ) له ( إن اشتريته منك فهو حر .

ثم اشتراه ) أي العبد زيد منه